

ضماد بن ثعلبة وخطبة الحاجة	عنوان الخطبة
١/ السنة بدء الخطب بخطبة الحاجة ٢/ قصة ضمام مع خطبة الحاجة ٣/ من دروس قصة إسلام ضمام	عناصر الخطبة
نواف بن معيض الحارثي	الشيخ
١١	عدد الصفحات

الخطبة الأولى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنُسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا،
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ
لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ) [آل عمران: ١٠٢]، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً



khutabaa.com

ص.ب 156528 الرياض 11788

+966 555 33 222 4

info@khutabaa.com

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ
 رَقِيبًا) [النساء: ١]، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا *
 يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ
 فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ -صلى
 الله عليه وسلم-، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ
 ضَالَّةٌ.

عِبَادَ اللَّهِ: مَا رَأَيْكُمْ بِهَذِهِ الْمُقَدِّمَةِ؟! أَوْ لَيْسَتْ مُقَدِّمَةً تَقْلِيدِيَّةً كَثِيرًا مَا
 تَسْمَعُونَهَا مِنَ الْخُطَبَاءِ، وَالْمِحَاضِرِينَ، وَتَقْرَؤُونَهَا فِي افْتِتَاحَاتِ كُتُبِ بَعْضِ
 الْمُؤَلِّفِينَ؟ وَتُسَمَّى هَذِهِ الْمُقَدِّمَةُ خُطْبَةُ الْحَاجَةِ؛ لِأَنَّهَا مِفْتَاحٌ يَفْتَتِحُ بِهَا
 الْمُتَكَلِّمُ الْحَدِيثَ عَنِ حَاجَةِ مَنْ حَاجَاتِهِ كَمَوْعِظَةٍ، أَوْ خُطْبَةٍ، أَوْ تَعْلِيمٍ،
 أَوْ جَوَابٍ، أَوْ نِكَاحٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.



لَكِنْ هَلْ فَكَّرَ أَحَدُنَا يَوْمًا مَا أَنْ يَتَأَمَّلَ فِي كَلِمَاتِهَا الْعَظِيمَةِ وَمَعَانِيهَا الْجَلِيلَةِ؟ وَهَلْ تَصَدَّقُونَ أَنَّهَا كَانَتْ سَبَبًا فِي إِسْلَامِ قَبِيلَةٍ كَامِلَةٍ؟! وَهَلْ سَمِعْتُمْ بِقِصَّةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ مَعَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْفَرِيدَةِ؟.

إِنَّهُ ضِمَادُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيُّ، رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، كَانَ ضِمَادٌ مِنْ عُقَلَاءِ النَّاسِ، وَكَانَ يَرْفِي النَّاسَ مِنَ الْجُنُونِ وَمَسَّ الْجِنَّ، قَدِمَ يَوْمًا إِلَى مَكَّةَ، وَأَخَذَ يَمْشِي فِي أَرْفَتِهَا، يُقَابِلُ أَهْلَهَا وَكِبَارَهَا، فَسَمِعَ سُفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا جُنُونٌ، فَقَالَ: لَوْ أَبِي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ؛ لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ، قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أُرْقِي مِنْ هَذِهِ الرَّيْحِ، وَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي عَلَى يَدَيَّ مِنْ شَاءٍ، فَهَلْ لَكَ؟.

لَقَدْ وَاجَهَ الرَّسُولَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِمَا سَمِعَهُ عَنْهُ، خَاطَبَهُ عَلَى أَنَّهُ جُنُونٌ مِنَ الْمَجَانِينِ -صَلَوَاتُ رَبِّي وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ-، وَعَرَّضَ عَلَيْهِ خِدْمَاتِهِ، بِصِفَتِهِ صَاحِبِ طِبِّ وَصُنْعَةٍ.



أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَمَا نَهَرَ ضِمَادًا، وَلَا عَنَفَهُ، وَلَا وَجَّهَهُ، وَلَا اعْتَدَى عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا وَجَدَهَا فُرْصَةً مُنَاسِبَةً لِلدَّعْوَةِ إِلَى دِينِ اللَّهِ؛ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَ هَذَا الرَّجُلَ الْعَاقِلَ عَلَى يَدَيْهِ.

فَتَحَّ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَمَه وَنَطَقَ، نَطَقَ بِكَلِمَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالنُّورِ، فَقَالَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ".

كَانَ ضِمَادٌ يَسْمَعُ وَيَتَأَمَّلُ فِي هَذِهِ اللَّأَلِيَةِ الَّتِي تَتَحَدَّرُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَتَأَمَّلُ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي يَتَلَفَّظُ بِهَا مَنْ تَتَّهَمُهُ فُرَيْشٌ بِالْجُنُونِ، لَمْ يَدْعُ رَسُولَ اللَّهِ يَكْمُلُ مَا بَعْدَ "أَمَّا بَعْدُ" وَإِنَّمَا اسْتَوْقَفَهُ عَنِ الْحَدِيثِ وَقَالَ: "يَا مُحَمَّدُ، أَعِدَّ عَلَيَّ"، فَأَعَادَ عَلَيْهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تِلْكَ الْمُقَدِّمَةَ الرَّائِعَةَ الرَّائِعَةَ الْبَلِيغَةَ، فَلَمَّا قَالَ: "أَمَّا بَعْدُ"، قَالَ ضِمَادٌ وَهُوَ يَسْتَمِعُ بِكُلِّ جَوَارِحِهِ: "يَا مُحَمَّدُ، أَعِدَّ عَلَيَّ مَرَّةً ثَالِثَةً"، فَأَعَادَ عَلَيْهِ -صَلَّى



الله عليه وسلم-، فَلَمَّا قَالَ: "أَمَّا بَعْدُ" لِلْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ، اسْتَوْفَفَهُ ضِمَادٌ أَيْضًا، ثُمَّ قَالَ: "يَا مُحَمَّدُ، لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ، وَقَوْلَ السَّحَرَةِ، وَقَوْلَ الشُّعْرَاءِ، فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ، وَلَقَدْ بَلَغَنَ نَاعُوسَ الْبَحْرِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ"؛ أَي: بَلَغَنَ مَنْ كَمَالَ الْبَيَانَ وَالْفَصَاحَةَ مَبْلَغًا عَظِيمًا.

أَسْلَمَ ضِمَادٌ عِنْدَمَا سَمِعَ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي اسْتَمَعْنَاهَا جَمِيعًا أَوَّلَ الْخُطْبَةِ، فَهَلْ أَثَّرَتْ فِيْنَا كَمَا أَثَّرَتْ فِي ضِمَادٍ، وَنَقَلْتَهُ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِسْلَامِ؟!.

لَمَّا نَطَقَ ضِمَادٌ بِشَهَادَةِ التَّوْحِيدِ، مَدَّ يَدَهُ بِأَجَاهِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: هَاتِ يَدَكَ أُبَايِعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَمَدَّ الْحَبِيبُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَدَهُ لَضِمَادٍ وَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ.

وَلَمْ يُفَوِّتِ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- هَذِهِ اللَّحْظَةَ، وَضِمَادٌ مَسْمُوعٌ الرَّأْيِ فِي قَوْمِهِ، فَقَالَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "وَعَلَى قَوْمِكَ؟"؛ أَي:



أَتْبَائِعِي عَلَى الْإِسْلَامِ عَنْكَ وَعَنْ قَوْمِكَ؟ فَقَالَ ضِمَادٌ: "نَعَمْ عَلَيَّ وَعَلَى قَوْمِي".

فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سَرِيَّةً، فَمَرُّوا بِقَوْمِهِ، فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلْحَيْشِ: هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْئًا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَصَبْتُ مِنْهُمْ مَطْهَرَةً، فَقَالَ: رُدُّوهَا؛ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ ضِمَادٍ.

كَلِمَاتٌ يَسِيرَةٌ، يَهْدِي بِهَا اللَّهُ قَوْمًا بِأَكْمَلِهِمْ، فَمَا هَذِهِ الْبَرَكَةُ فِي تِلْكَ الْكَلِمَاتِ؟! وما هَذِهِ الْبَرَكَةُ فِي ضِمَادٍ؟ وَكُلُّ الْبَرَكَةِ فِي رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الَّذِي دَعَاهُ لِلْإِسْلَامِ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: إِنَّ مِنْ فَوَائِدِ الْقِصَّةِ: تَقْصِيرُنَا فِي تَأْمَلِ كَلَامِ اللَّهِ، وَكَلَامِ رَسُولِهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَكَمْ مَرَّةً سَمِعْنَا أَوْ قَرَأْنَا مَا سَمِعَهُ ضِمَادٌ وَلَمْ تَهْتَرْ فِيْنَا شَعْرَةٌ؟! كَمْ مَرَّةً نَقَرْنَا سُورَةَ الْفَاتِحَةِ كُلَّ يَوْمٍ، وَهِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ! فَهَلْ تَأْمَلْنَا وَتَدَبَّرْنَا فِي مَعَانِيهَا، وَهَكَذَا فِي سَائِرِ الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ؟ هِيَ دَعْوَةٌ لِاسْتِحْضَارِ الْقَلْبِ عِنْدَ سَمَاعِ الذِّكْرِ أَوْ قِرَاءَتِهِ.



ومن فوائدِ القصةِ: حِلْمُ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- ورحابتهُ صَدْرِهِ.

رحابتهُ الصَّدْرِ فِيهِ غَيْرُ خَافِيَةٍ *** مَن أَجْلَهَا عَظُمَتْ فِيهِمْ مَكَانَتُهُ

يَتِهْمَكَ شَخْصٌ بِالْجُنُونِ، وَيَعْرِضُ عَلَيْكَ الْعِلَاجَ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُكَ، هَذَا بِأَلَا
شَكِّ أَمْرٌ ثَقِيلٌ عَلَى النَّفْسِ، وَقَدْ لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ الصَّبْرَ عَلَى مَنْ
يُقَابِلُهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ، أَمَّا النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- فقد اسْتَقْبَلَ ضِمَادًا
بِالْبِشْرِ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ دَعْوَةَ التَّوْحِيدِ فَمَا فَرَّغَ حَتَّى أَسْلَمَ؛ (لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ) [التوبة: ١٢٨].

أَلَا فَاتَّقُوا اللَّهَ -عباد الله- وَتَخَلَّقُوا بِأَخْلَاقِ الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى -صلى الله
عليه وسلم- فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَاحِشًا وَلَا
مُتَفَحِّشًا، وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: "إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا".



أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ؛ فَإِنَّهُ هُوَ الْعَفْوُ
الرَّحِيمُ.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ... أَمَّا بَعْدُ:

فيا عِبَادَ اللَّهِ: هَذِهِ الْقِصَّةُ الْعَظِيمَةُ، قِصَّةُ ضِمَادِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيِّ، مَلِيَّةٌ
بِالدُّرُوسِ وَالْعَبْرِ؛ فَمَنْ هَذِهِ الدُّرُوسُ:

اسْتَمَارَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِلْمَوَاقِفِ بِالِدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ -تَعَالَى-،
وَكَمْ قَابَلْنَا فِي حَيَاتِنَا مَنَ أَشْخَاصٍ مِّنْ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَهَلْ دَعَوْنَاهُمْ
لِلْإِسْلَامِ؟ لَقَدْ أَتَى بِهِمُ اللَّهُ فَهَلْ نَتْرُكُهُمْ يُعُودُونَ كَمَا أَتَوْا؟ أَلَمْ نَسْمَعْ
حَدِيثَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ
رَجُلًا وَاحِدًا؛ خَيْرٌ لَّكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ".

كَمْ نُصَادِفُ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ مَنَ مَعَاصٍ وَمُنْكَرَاتٍ ظَاهِرَةٍ، فَهَلْ أَدِينَا
شَعِيرَةَ اللَّهِ -تَعَالَى- بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ؛ (كُنْتُمْ خَيْرَ
أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ) [آل عمران: ١١٠].



khutabaa.com

ص.ب الرياض 156528 11788

+966 555 33 222 4

info@khutabaa.com

وَمِنَ الْعِبَرِ: لَمْ يُفْتِ الرَّسُولَ -صلى الله عليه وسلم- فُرْصَةً تَحْوِيلِ ضِمَادٍ مِنْ مَجْرَدِ مُسْلِمٍ عَادِيٍّ لَا يَهْتَمُّ إِلَّا بِنَفْسِهِ، إِلَى مُسْلِمٍ دَاعِيَةٍ يَحْرِصُ عَلَى حَمْلِ الْخَيْرِ لِلنَّاسِ، فَسَأَلَ ضِمَادًا عِنْدَمَا بَايَعَهُ: "وَعَلَى قَوْمِكَ؟"، فَقَالَ ضِمَادُ: "وَعَلَى قَوْمِي"، فَوَصَلَتْ بِذَلِكَ كَلِمَاتِ الرَّسُولِ -صلى الله عليه وسلم- إِلَى الْيَمَنِ، وَصَارَ الْمُسْلِمُ الْجَدِيدُ ضِمَادٌ مِنْ كِبَارِ الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ؛ حَيْثُ حَمَلَ مَسْئُولِيَّةَ دَعْوَةِ قَبِيلَةٍ كَامِلَةٍ تَبْعُدُ مِائَاتَ الْأَمْيَالِ عَنِ مَكَّةَ.

وَمِنَ الْعِبَرِ: أَنَّ الْهُدَايَةَ بِيَدِ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ-؛ فَقَدْ رَأَيْنَا كَثِيرًا مِنْ مُشْرِكِي مَكَّةَ يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ لِسِنَوَاتٍ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا، بَيْنَمَا سَمِعَ ضِمَادُ مُقَدِّمَةَ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَطَّ فَأَسْلَمَ، وَقَبِلَ أَنْ يَسْمَعَ أَيِّ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ!، فَهَذِهِ الْهُدَايَةُ مِنَ اللَّهِ، وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا أَنْ نَحْمِلَ رِسَالَتَنَا إِلَى النَّاسِ؛ (لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) [البقرة: ٢٧٢].



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

وَمَنْ فَوَائِدِ هَذِهِ الْقِصَّةِ: أَنَّ الشِّفَاءَ مَن عِنْدَ اللَّهِ -تَعَالَى-، بَلْ إِنْ هَذَا
الاعتقادَ هُوَ الْفِطْرَةُ، فَهَذَا ضِمَادٌ نَسَبَ الشِّفَاءَ لِلَّهِ -تَعَالَى- وَوَلَمْ يَنْسُبْهُ
لِنَفْسِهِ.

فَلْيَتَأَمَّلْ ذَلِكَ مَنْ يَذْهَبُ لِلسَّحَرَةِ وَالْمَشْعُودِينَ يَلْتَمِسُ مِنْهُمْ الشِّفَاءَ وَرَفَعَ
الْبَلَاءَ، وَلْيَتَأَمَّلْ ذَلِكَ مَنْ يُطَارِدُ الْأَطْبَاءَ دُونَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ بِدَعْوَةٍ صَادِقَةٍ
لِلَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ أَنْ يَشْفِيَهُ أَوْ يَشْفِيَ مَرِيضَهُ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: هَذِهِ نَتَفَّ يَسِيرَةً مِنَ الدُّرُوسِ وَالْعِبَرِ فِي قِصَّةِ ضِمَادٍ مَعَ خَيْرِ
الْبَشَرِ، وَلِكُلِّ مِنْكُمْ إِجَالُهُ النَّظَرُ؛ لِاسْتِنْبَاطِ مَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْهِ الْفِكْرُ.

فَرَضِي اللَّهُ عَنِ ضِمَادٍ وَعَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، وَجَمَعْنَا بِهِمْ فِي
الْفِرْدُوسِ الْأَعْلَى فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، مَعَ مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصُّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

